

شرح لامية العجم (5) | د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

بسم الله الرحمن الرحيم. احمذك ربي حمد الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اصلح لنا نياتنا وذرياتنا واحسن ختامنا يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

الراحمين. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة واجعلنا من عبادك الراشدين. اما بعد ايها الاخوة نواصل ما توقفنا عنده - [00:00:20](#)

من اه لامية العجم لابي اسماعيل الطغرائي رحمه الله تعالى ويقول عليه رحمة الله لعل المامة بالجزع ثانية يدب منها نسيم البرء في علي لا اكراه الطعنة النجلاء قد شفعت برشقة من نبال الاعين النجل - [00:00:40](#)

ولا اهابوا الصفاح البيض تسعدني باللمح من خلل الاستار والكلل ولا اخل بغسلان بغزلان اغازلها ولو دهنتني اسود الغيل بالغيل. حب السلامة حب السلامة يثني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل فان جنحت اليه فاتخذ نفقا في الارض او - [00:01:10](#)

من في الجو فاعتزلي ودع غمار العلا للمقدمين على ركوبها واقتنع منهن بالبلل يقول رحمه الله لعل المامة بالجزع ثانية. لعل هذه الكلمة آآ تدل في لغة العرب على الترجي وتوقع حصول الشيء. ولكن دون الجزم - [00:01:40](#)

ذلك دون الجزم بحصول هذا الفعل. وهذا معنى قول الامام الجوهري رحمه الله في الصحاح عن كلمة لعل يقول لعل كلمة شك. يقصد بكلمة شك انها تفيد توقع حصول الشيء - [00:02:10](#)

ولكن دون الجزم به. يعني لا تجزم بحصوله قد يحصل وقد لا يحصل. وبعض العلماء يستثنى من هذا ما لو جاءت كلمة لعل وعسى ونحوها من الكلمات اذا جاءت في كلام الله تعالى. فيقولون اذا جاءت في كلام الله تعالى فانها تفيد التحقيق او التحقق - [00:02:30](#)

ولهذا قال عبد الله بن عباس رحمه الله ورضى عنه يقول عسى من الله واجب عسى من الله واجب. بمعنى ان هذه الكلمات التي تفيد توقع حصول الشيء اذا جاء - [00:03:00](#)

في كلام الله فهي تفيد التحقيق. لماذا؟ لان الكريم اذا امل الناس شيئا فحقه ان يتم ذلك. فهو كالوعد ترجي اذا صدر من الكريم فهو كالوعد في حقه. ووعد الحر كما يقولون دين عليه. يعني لابد ان يوفيه. فعسى من الله - [00:03:20](#)

واجب اذا جاءت لعل وعسى في كلام الله فهي تفيد التحقيق. كما في قوله تعالى فعسى او عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. فعسى هنا ليست للترجي الذي يمكن ان يقع ويمكن ان لا يقع. هو للتحقيق - [00:03:50](#)

كما قال في الاية الاخرى فعسى الله ان يأتي بالفتح وقد جاء الله سبحانه وتعالى بالفتح وكما في قوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فالتائب الى الله سبحانه - [00:04:10](#)

على اذا كان صادقا في توبته وكانت توبته نصوحة توافرت فيها الشروط الشرعية فان الفلاح امر متحقق بالنسبة لهذا العمل فالخلاصة ان بعض العلماء يقول يستثنى من ذلك ما لو جاء في كلام الله - [00:04:30](#)

وهذا في الحقيقة يعني اه هو يعني ليس استثناء اه ينبني على اه اساس لغوي ولكنه استثناء بناء على معنى شرعي. جاء به الشرع. ولكنه ليس بناء على معنى لغوي والا في اللغة هي بمعنى الترجي. واذا جاءت في كلام الله تعالى هي تفيد التحقيق ولكن - [00:04:50](#)

الله سبحانه وتعالى يستعمل هذه الكلمات بناء على آآ عرف العرب في كلامها وانها تعبر بهذه الكلمات عن هذه المعاني. والنكتة في ذلك ان يكون الانسان آآ في رجاء وخوف. يعني المعنى الذي من اجله جاءت هذه الكلمات حتى في المعاني - [00:05:20](#)

المحققة التي ستقع بوعده الله سبحانه وتعالى. لكن النكتة البلاغية فيها ان يظل الانسان المؤمن على شفقة وعلى رجاء وعلى خوف من الله سبحانه وتعالى. حتى وان وعده الله سبحانه وتعالى - [00:05:50](#)

بذلك الامر. فاصل هذا المعنى وهو ان هذه الكلمات اذا جاءت في موعود الله تعالى فانها الثقة فهذه يعني آ كلمة صحيحة ولكن بناء على معنى شرعي وليس بناء على استثناء في اللغة - [00:06:10](#)

والا في اللغة المعنى واحد ان لعل هي لي الترجي وتوقع الحصول للشيء. لكن لما نظرنا في الشرع فوجدنا ان الشرع على ان هذه المعاني اذا اه علق عليها وعد الله تبارك وتعالى فانه يفيد التحقيق. كما في اه - [00:06:30](#)

كقصة ابي لبابة رضي الله تعالى عنه لما ربط نفسه في سارية المسجد. ثم نزل قوله تعالى آ وآخرون خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. الى ان قال عسى الله ان يتوب عليه. عسى الله ان يتوب عليه - [00:06:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية قام فحل رباطه واطلقه فحملة على قبول التوبة من الله سبحانه وتعالى مع انها جاءت بكلمة بكلمة عسى. والمعنى كما ذكرت يعني من الناحية الشرعية هو ان - [00:07:10](#)

الكريم اذا اطمع غيره بشيء فانه لا يقطع مطمعه آ بشيء من الانفعال والكلام. ولكن يعني يفي بوعده هذا ويجعل الآخرين يتعلقون بهذا المعنى الذي ولكن يعني كما ذكرت هذا جار على اسلوب العرب في التعبير والبيان انهم يستخدمون هذه الكلمات - [00:07:30](#)

التي تفيد اه هذا المعنى. يعني لما يقول سبحانه وتعالى لعله يتذكر او يخشى. لعله يعني يمكن ان يقع ويمكن ان لا يقع. في حق الخلق. ولكن الله سبحانه وتعالى هو يعلم حقيقة ان فرعون لن - [00:08:00](#)

يؤمن ولن يتذكر ولن يخشى ولكن آ الكلام انما خرج على سنن العرب ببيانها وفي لغتها وانها تعبر بهذه المعاني لافادة الترجي وحصول الشيء. فهنا يقول لعل المامة بالجزم والالمام آ هي الزيارة - [00:08:20](#)

العارضة التي تأتي حيناً بعد حين او وقتاً بعد وقت. وهي عارضة بمعنى ان صاحبها لا يطيل المكوث والمقهى. فيقال الم به يعني مر به وجلس عنده جلوساً خفيفاً يطل المقام فيه. فالالمام في لغة العرب تدل على هذه الزيارة العابرة - [00:08:50](#)

والخفيفة التي لا يطيل صاحبها المقام فيها. هذا معنى الالمام والالمام كما قال الشاعر وبنفسي من لا اسميه الا بعض المامة وبعض اشارة هو والظبي في الجمال سواء ما استفاد الغزال منه استعارة. يعني يقول افدي بنفسى - [00:09:20](#)

آ محبوباً لا اسميه الا بعض المامة وبعض اشارة. يعني لا احتاج ان اطيل في ذكري اه نسبه ونعوته والقباه لانه معروف ومشهور. بمجرد ان اقول فلان واتي بطرف ان من اسمه او بطرف من سيرته يعرفه الناس. ولهذا قال هو والغزال هو والظبي في الجمال - [00:09:50](#)

سواء ما استفاد الغزال منه استعارة. يعني لا لا يصح ان تشبهه بالغزال فتقول فلان كالغزال. يقول لا هو اصل كالغزال نفسه واصل في الحسن كالغزال نفسه فلا يحتاج الى التشبيه والاستعارة بذكر لفظ - [00:10:20](#)

ظل غزال. فالخلاصة ان الالمام والالمامة هي يعني هذه الزيارة العابرة التي تأتي حيناً بعد حين. ثم يقول بالجزع ثانية. الجزع كما سبق في في القصيدة في بعض عرفنا ان الجزع هي منعطف الوادي. وآ المكان الذي يقيم فيه القوم - [00:10:40](#)

وهو يقول لعل المامة بالجزع ثانية اي مرة ثانية يدب منها نسيم البرق في علي. يدب آ الدب هو المشي والحركة. وهذه الكلمة من الكلمات التي روعي فيها الصوت في التسمية. يعني هي حكاية صوت المشي. لان مشي اذا اه صدر من صاحبه - [00:11:10](#)

في اماكن معينة يصدر منها صوت دب دب دب فسموه تبا ودابة. والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي. فلما كان يعني المشي يصدر منه هذا الصوت سموه. سموها هذا - [00:11:40](#)

فعل بهذا الاسم وهو الدب اي المشي. اما الدبيب فهو اه اخص من هذا المشي الطيب هو المشي الخفيف الضعيف الذي لا يكاد يشعر به. فيعبر عنه كما قال الشاعر زعمتني شيخاً ولست بشيخ انما الشيخ من يدب ديباً يعني - [00:12:00](#)

وشي مشية ضعيفة لضعف جسده. وفيه جاء الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم آ فيكم اخفى من ديبب النمل. من ديبب النمل. يعني الرياء. اخفى من ديبب فيستخدم لفظ الدبيب في الحركة الخفية او في المشي الخفي. مثل ديبب الروح مثل -

تدبيب الظل مثل دبيب الوسوس في الصدر. فهذه الحركات الخفية التي لا يكاد يشعر بها يعبر عنها في لغة العرب بالدب. نسيم البرء نسيم الهواء العليل كما تعرفون والبرء هو - 00:13:00

شفاء في علي يعني في امراضي. فالمعنى الذي يقصده من هذا البيت انه يرجو ويأمل في ان زيارة عابرة لهذا المكان الذي يقطن فيه المحبوب ينشأ عنها الشفاء لعله وامراضه واشواقه التي ابتلي بها. فهو يرجو ذلك - 00:13:20

وآ في البيت مبالغة بان مجرد الالمام يترتب عليها الشفاء من كل امراضه. لانه لعل المامة بالجسم. يعني ليس المكوث الطويل والبقاء الطويل. لكن اقول مجرد الالمام يعني الزيارة العابرة والمرور - 00:13:50

العابر بهذا المكان ينشأ عنه الشفاء من علي كلها وامراضه كلها. وهذا فيه اه من البلاغة المبالغة فيه اه تصوير المعنى الذي يريده الشاعر. وهذا المعنى يعني معنى صحيح يعني آ بقاء الانسان او مروره بالاماكن التي ترتبط بذكرياته او ترتبط باحبابه - 00:14:10

لا شك انها تكسب النفس راحة وطمأنينة واذا ارتاحت نفس الانسان حتى امراض الابدان احيانا تعالج وتذهب بسبب الراحة النفسية التي يكون عليها الانسان. وهو امر فطري يعني حتى الصحابة كانوا - 00:14:40

يعني اه كانوا يطمحوون الى ان يمروا بتلك البلاد التي هاجروا منها. كما جاء في الصحيح البخاري عن بلال رضي الله عنه انه اذا اقلعت عنه الحمى رفع عقيرته وقال الا ليت شعري هل ابیتن ليلة - 00:15:00

نحاول قال الاخر الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بطيبة حيث الطيبون بها نزول فكثير من جاؤوا ونسجوا على منوال هذه القصيدة في كل بلاد الدنيا في مصر وفي حمص وفي اه وفي المدينة - 00:15:20

وفي غيرها من المدن. فبقاء الانسان او مروره على ديار المحبين لا شك انه يعني يكسب الانسان شيئا من الراحة وشيئا من الطمأنينة في نفسه بسبب ارتباط هذا المكان بذكرياته - 00:15:50

آ الطيبة ثم يقول لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت برشقة من نبال الاعين رجولي لا اكره يعني لا لا ابغض والطعنة النجلاء الطعن والطعنة هي اه الضرب بالرمح. يعبر عنه في لغة العرب بالطعن او الطعنة - 00:16:10

وان كان احيانا يستخدم في الطعن المعنوي او في القدح والسلب المعنوي. وليس الحسي الذي هو الاصل في استعمال الكلمة. كما في قول الله تبارك وتعالى وان نكتوا ايمانهم من بعد عهدهم - 00:16:40

وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر. فالطعن في الدين هذا يعني طعن معنوي. بمعنى القدح الكلب والسخرية ولكن اصل هذه الكلمة انما هو في اه في اه الضرب بالرمح - 00:17:00

ونحن نعرف ان الضرب بالرمح درجات ومراتب. بعضها ضربات يسيرة ربما الا تنفث في جسد الانسان وبعضها ضربات شديدة يعني. ومن يعني محاسن اللغة العربية انها لي كل مرتبة من مراتب هذه الضربة الفاظ معينة. فاذا كانت - 00:17:20

الضربة او الطعنة يسيرة قالوا وخزه بالرمح. وخزه بالرمح يعني طعنه به ولكن كم طعنا غير نافذ ما نفذ فيه. ويقولون نبره بالرمح ايضا كذلك. وولقه بالرمح بنفس اعلم. لكن اذا كانت الطعنة اشد جابوا عبارات والفاظ اخرى. فقالوا تسارعوا - 00:17:50

بالرمح. ونتره بالرمح. ونجله بالرمح. يعني طعنه غائرة وعميقة وواسعة. ومنها هذه الطعنة النجلاء. بل حتى محاسن العرب انهم يعني قد يخصون الفعل باسم معين بحسب اختلاف الالة التي نشأ عنها هذا الفعل - 00:18:20

ومنها الطعن بالربح. فاذا كان الطعن برمح قصير قالوا نركه بالروح مركه بالربح. ومنه العبارة المشهورة في شهر ابن حوشة عند علماء الحديث كما رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن عبدالله بن عون انه سئل عن شهر ابن حوشب فقال ان شهرا نركوه ان شهرا نركوه - 00:18:50

طبعاً بعض المحدثين يرويه تركوه ولكن الاصح عند المحققين انها نركوه يعني ظربوا بالنيزك بالرمح القصير. الرمح القصير يسمى النيزك. فنركوه. وهذا اللفظ يشعر الى ان الجرح الذي جرح به شهر ليس جرحا عميقا وكبيراً انما هو جرح يسير. لانه غاية ما اخذ عليه انه - 00:19:20

يتفرد بالاحاديث الغريبة يعني التي لا يرويها غيره. ويرسل في بعض الاحاديث يعني اما اتهمه بالسرقة فهذه تهمة لم تثبت. عن شهر رحمه الله وعوقب الشاعر الذي اتهمه بذلك وقال - [00:19:50](#)

اه قصيدته وبيته المشهور وقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر واتهمه بسرقة المال من بيت المال ولكن لما حققوا في الموضوع وجدوا ان الشاعر اتهمه آآ ظلما وجورا فعوقب الشاعر على على بيته ذلك. فهذه العبارة ايضا التي - [00:20:10](#) قالها ابن عون ان شهرا من الزكوفي اشارة الى ان الجرحى الذي في شهر ابن حوشب ليس يعني جرحا يسقطه بالمرة ويسقط روايات بالمرة. ولهذا اه الامام مسلم روى له يعني اه مع الشواهد في سياق الشواهد والمتابعة - [00:20:40](#)

قد يروي لشهر ابن حوشب مع انه هو الذي روى هذا الاثر عن ابن عون ان شهرا نزلوا فهذه من اللطائف اللغة العربية وعجائبها انها قد تخص بعض الافعال التي ترجع الى جنس واحد تخصها ببعض الالفاظ - [00:21:00](#) الخاصة بها. فكلما كان الانسان دقيقا في لغة العرب كلما يعني ادرك من معانيها ما لا يدركه غيره الخلاصة ان اه طعن النجلاء هي هذه اه هذه الطعنة الواسعة النجلاء الطعنة الواسعة. ومنه ما اشار في في اخر البيت الاعين النجلي. الاعين النجل هي الاعين الواسعة -

[00:21:20](#)

فالنجل سعة العين. والعرب تمدح في العين صفات معينة منها السعة. ولهذا فجاء وحور عين يعني واسعات الاعين. فتمدح في العين اه السعة. وتقول عين نجلاء اعين النجر وتمدح فيها ايضا الحور يعني شدة بياضها وشدة سوادها - [00:21:50](#) كما تمدح في في اجفان العين الفتور وتكون نظرة الانسان فاترة ليست حادة. فيمدحون هذه العين تتسم بالفتور. يعني كانوا دقيقين في في في ملامح الجمال في في العصر القديم ولهذا قال شاعرهم يا حاكم الحب لا تحكم بسفك دمي - [00:22:20](#) لا بفتوى فتور الاعين النجلي. الا بفتوى فتور الاعين النجد. فمدحوا في العين جملة من الصفات منها هذه الصفة التي اشار اليها الشاعر في البيت وهي اعين النجل. اعين النجلاء يعني عين واسعة - [00:22:50](#)

قد شفعت شفعت يعني قرنت وجعلتها شفعا الشفع يقابل الوتر كما في الاية المشهورة والشفعي والوتر وفي قراءة والوتر بكسر اللواء والشافعي كما يقول شيخنا الشيخ عطية رحمه الله هو كل المخلوقات جملة وتفصيلا كل المخلوقات جملة - [00:23:10](#) تفصيلا تدخل تحت كلمة الشفع. والوتر والوتر هو الله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ان الله وتر يحب الوتر ثم اشار الى ان هذه الاية آآ تشير الى ما يسمى بقانون الزوجية او الثنائية في الكون. اذا - [00:23:40](#)

تأملت في الكون وفي الاشياء ستجد ان الله سبحانه وتعالى اقام المخلوقات على اساس الزوجية. قانون الزوجية قال حتى الهواء اول ما فشفعت يعني قرنت وزوجت بفعل اخر ما هو الفعل الآخر - [00:24:00](#)

قال برشقة يعني برمية من نبال الاعين النجول. النبال هي السهام. وآآ شبه فعل الاعين برمية او برشقة السهام بجامع التأثير. بجامع التأثير في كل من منهما كما قال الآخر بين السيوف وبين السيوف وعينيه مشاركة من اجلها قيل - [00:24:20](#) اجفاني اغماده. بين السيوف وعينيه مشاركة من اجلها قيل للاجفان للاغماد اجفان اغماد السيوف قيل لها اجفان جفن السيوف. فلو حظ فيه معنى جفن العين. بسبب المشاركة في التأثير بينهما. فشفت برشقة من نبال الاعين النجدي. والمعنى الذي يريده من هذا البيت انه - [00:24:50](#)

يقول انا لا ابغض ان اطعن طعنة نجلاء وليست طعنة يسيرة ولا من قبيل الوخر ان اطعن طعنة نجلاء لكن بشرط ان تقرن هذه الطعنة بنظرة من من الاعين النجدي من اعين المحبوب. فهو راض بهذا الضرر في مقابلها - [00:25:20](#)

لماذا؟ لان العادة ان يعني الملذة التي تأتي للانسان اذا كانت اعلى في قلبه من الالم فان صاحبها لا يحب حسوا بالقلق اذا ورد على الانسان واراد ان شيء مؤلم وشيء مفرح وكان - [00:25:50](#)

والمفرح هذا اعظم من الشيء المؤلم فالانسان لا يحس بالالم. من شدة هذه اللذة المفرحة التي وردتها كما في قصة يوسف عليه السلام في في النسوة اللاتي يعني لما رأيته اكبرنه وقطعنا ايديهن - [00:26:10](#)

وقلنا حاشا لله ماذا بشر؟ فهن من آآ يعني هول ما ورد عليهم من جمال يوسف عليه السلام ما اشعرنا فقطعن ايديهن بالسكين. فما

شعرن بالالم. فهو يقول انا يعني لا اكره هذا ولا ابغضه ولا اردته لانني لن - 00:26:30

شعر باله هذه الطعنة النجلاء اذا شفعت بنظرة الى المحبوب وهذا المعنى كثيرا من الشعراء ما يعني يتمدحون بذكر المحبوب عند الشدائد ويجعلون من ذلك دليلا على صدق المحبة. وعمق المشاعر - 00:26:50

كما في بيت عنتره المشهور ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي. يعني قل ذكرتك والرماح في جسدي وضربات السيوف ودمائي تسيل وانا اذكرك في هذا الموقف. يريد ان يستدل بهذا - 00:27:20

هذا على صدق صدق محبتي. واني لارعاكم على القرب والنوى. واذكركم بين قناة والقنابل. بين القنار للرماح. والقنابل هي جماعة الخيل الشداد. وجماعة الناس الشداد قال لها في لغة العرب قنابل مفردها قنبل يعني الجمع او الطائفة بين الناس - 00:27:40

او الطائفة من الخيل اثناء الحرب. فهو يقول واذكركم بين القنا والقنابل. يتمدح بانه يذكر او اه هؤلاء في هذا الموقف العصيب الذي ينسى فيه الجليس جليسه يعني اه حتى يترك الحديث اليه فضلا عن المشاركة بمشاعره او نحو ذلك - 00:28:10

فيقول لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت برشقة من نبال الاعين النجل ولا اهاب الصفاح البيظ تسعدني باللمح من خلل الاستار والكلى. ولا اهاب يعني لا اخاف. فيأتي اه هذا اللفظ - 00:28:40

معنى الخوف لا اهاب ولا اخاف ومنه الهيوب يقال فلان هيوب وهييان ومعنى انه رجل جبان يخاف من كل شيء. ولكن لا اهاب احيانا او الهيبة احيانا تأتي بمعنى الاجلال والتعظيم وليس بمعنى الخوف. ومنه الهيبة يقول فلان له - 00:29:00

هيبة يعني الناس تجله لسمته كما وصفه مالكا في الابيات المشهورة واحيانا قد يعني يكون اللفظ يوضع في اللفظ قرينة صريحة بان الهيبة هنا هي هيبة اجلال كما في ابيات المشهورة اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن - 00:29:30

ملء عين حبيبها. وما هجرتك النفس وانت عندها قليل ولكن قل منك نصيبها. فهو يقول اهابك اجلالا. يعني هذا الخوف ليس خوفا ناشئا عن آا كراهية او عن جبن او عن جزع ولكنه خوف - 00:30:00

والناشئ عن اجلال وتعظيم. عن اجلال وتعظيم. اهابك اجلالا. وما بك قدرة عليه. يعني الدليل على هذا انه ليس لك سلطان على هذا ولهذا الخليفة انشد هذا على احدى نسائه انشد هذا البيت وقال يعني اهابك - 00:30:30

ومالك قدرة علي الخليفة يعني. ولكن ملء عين حبيبها. الهيبة احيانا تأتي بمعنى الاجلال. واحيانا تأتي بمعنى الخوف ومن هذا البيت ولا اهاب يعني لا اخاف الصفاح الصفاح هي في الاصل جمع صفاح وهي الصخرة العريضة. صخور العريضة يقال - 00:30:50

لا صفاح بلغة العرب. ولهذا زعموا كما زعم النابغة الذبياني آا في في تدور بيته المشهور بينون تدمر بالصفاح والعمد. او بالصفاح والعمد على اختلاف في رواية البين فهو يزعم ان مدينة تدمر هذه الشامية انها بناها الجن في عهد سليمان عليه السلام لانهم رأوا هذه

- 00:31:20

قرى الضخمة العريضة وارتفاعها. والناس مولعون ان اي شيء اه غريب ينسبونه الى الجن في الصفاح هي الصخور العريضة لكن قد آا يأتي بمعنى آا السيف العريض يقال له صفاح وشفحة وهذا الاشهر. السيف يقال له شفحة والجمع صفائح. في الشفحة -

00:31:50

والصفاح ايضا قد تأتي بمعنى السيف العريض. لهذا يقال ضربه بشفحة سيفي يعني بعرض سيفه وليس بحدته. فهنا يقول لا اهاب الصفاح البيض ويقصد هنا السيوف العريضة البيظ يعني التي يعني تلمع تحت الضوء وتحت الشمس. تسعدني باللمح. تسعدني باللمح

هذه جملة حالية - 00:32:20

منصوبة على الحالية يعني حالة اسعاده لي بهذه الرؤية. باللمح لمحين النظرة السريعة. اللمح النظرة السريعة. واذا اضيف الى البصر فهو يفيد زيادة في السرعة. والمبالغة فيها. ولهذا جاء في القرآن الكريم وما - 00:32:50

امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. اي كسرعة كسرعة لمح البصر لان لمح البصر اسرع الحركات في الانسان. فضرِب بها المثل على السرعة. وما امر الساعة الا البصر او بواق. فاذا اضيف اللمح الى البصر فانه يفيد زيادة في آا السرعة - 00:33:20

فهنا يقول تسعدني باللمح اي بلمحة البصر او بلمحة العين من للاستار والكلل. الخلل الفرجة بين الشئين او الفرجة بين الاشياء يقال

له خلل. الاستار ستر او ستر والكل جمع كلة. الكل بكسر الكاف جمع كلة والكلة هي - 00:33:50

الستر الرقيق هي اخص من الاستار. هي الستر الرقيق الذي احيانا قد يتقى به البعوض نسميه نحن في الحجاز بالناموسية. فالكل

اللي هي هي الستر الرقيق او الاستار الرقيق وهو يشير في هذا الى ان محبوبته محجوبة عن الاعين. محجوبة عن - 00:34:20

اعين بهؤلاء الابطال الاشاوس والاسود الضواري. ومحجوبة ايضا بالاستار والكل. وهذا يدل على ان الحجاب هو يعني اقرب في

الدلالة على نفاسة الشيء وحمايته من وهذا معنى الحجاب في في في الشريعة الحجاب في الشريعة هو تكليف - 00:34:50

ريم وحماية للمرأة. ادنى ان يعرفن فلا يؤذين كما قال القرآن الكريم الحجاب هو يشير الى نفاسة هذا الشيء لان الشيء النفيس تحجبه

انت عن الابوار. اذا عندك جوهرة ما تظعها هكذا - 00:35:20

امام الاعين معروضة بين الناس وانما تحجبها لشرفها ونفاستها ومكانتها. وهكذا كان العرب يعني في قديما على هذه الفطرة وان

كانوا تمردوا على هذه الفطرة اليوم ورأوا ان الحجاب هو يعني اذلال للمرأة - 00:35:40

اهو تقييد لحريتها او نحو ذلك من شبهات الشيطان. بينما هي لا فهي في الاصل ان الحجاب حجم المرأة وحجب الشيء هو دليل على

نفاسته ودليل على حمايته ايضا. فالشاعر يقول في في - 00:36:00

في هذا البيت باني انا لا اخاف السيوف العريضة اللامعة لا اخافها اذا كانت تسعدني بلمحتي بلمحة ونظرة عابرة لهذا المحبوب بين

الكلل والاستار وهذا ايضا فيه يعني المبالغة الجميلة والحسنة فيه ايصال المعنى. وانه مستعد يتعرض - 00:36:20

هذا الخطر العظيم لمجرد نظرة او لمحة بهذا المحبوب. ولا اهاب الصفاح البيض بدون باللمح من خلل الاستار والكلل. ولا اخل ولا اخل

بغزلان اغازلها. ولو اسود الغيل بالغيل. لا اخل يعني لا اقصر لان الاخلال هو التقصير. اخل بشيء اخل بالشيء اي قصر - 00:36:50

فيه ولا اخل يعني لا اقصر ولا اترك بغزلان اغازلها. الغزلان بكسر الغيم مثل غلمان جمع غزال والغزال هو ولد الظبي. ولد الظبي يقال له

غزال ويقال له شادل فاذا برز قرنه فيقال له ظبي وظبيته - 00:37:20

وتشبيهه للمرأة بالغزال يقصد به الوصف بالحسن والرشاقة والنشاط. تشبيه بالغزلان انما يقصد به هذا المعنى. كما جاء في آ عمر

القضاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ يطوف بالبيت وجاء ابليس الى اهل مكة - 00:37:50

آآ وسوس لهم ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهذه فرصة يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان يرملوا

اثناء الطواف. والرمل هو المشي السريع. فلما قرئ رأت - 00:38:20

الصحابة يرملون حول البيت فقالوا آآ انهم يرملون كالعزلان يعني نشاطا وحركة كيف هؤلاء اللي تقولوا اه اوهنتهم حمى يثرب؟ وهم

كالعزلان يعني في نشاطها وفي حركتها فالتشبيه العزلان يقصد به الاشارة الى هذا المعنى وهو النشاط والحركة والرشاقة. ولا اخل -

00:38:40

اغازلها وفي بعض النسخ تغازلي والمغازلة هي محادثة النساء بالكلام الرقيق. محادثة النساء بالكلام الرقيق يقال له مغازلة. ولو

دهتني دهتني يعني اصابتني الداهية والداهية في لغة العرب هي المصيبة العظيمة يعني ليست اي مصيبة يقال لها داهية. داهية هي

المصيبة الكبيرة او العظيمة - 00:39:10

ولهذا ابو البقاء الرندي لما ورث الاندلس قال في قصيدته ده الجزيرة امر لا عزاء له هوى له احد وانهد سهلا. ده الجزيرة عن الجزيرة

الاندلس وقال دها ليشير الى ان المصاب الذي نزل باهل - 00:39:40

الاندلس في زمانه كان مصابا عظيما. قال لا عزاء له. ثم اكد هذا المعنى فقال هوى له احد اهلان سهلان جبل باليمن ويضرب به المثل

في الثقل يقولون اثقل من ثهلة - 00:40:00

فهو يصور المعنى الذي يريد به هذه الصورة البلاغية. فهنا يقول آآ ولو دهتني يعني لو يعني داهية عظيمة. ومصيبة عظيمة. اسود الغير

بالغيل. الغيل في الاصل هو الشجر الملتف المجتمع - 00:40:20

واطلق على عرين الاسد لان الاسد عادة يتخذ مسكنه او عرينه في في هذه الاشجار الملتفة الجامعة. والغية الجمع غائلة. وهي

الداهية والمصيبة والشر. المعنى الذي اراده انه لا يترك محادثة المحبوب حتى لو دهته اه اسود الغيل بالغيل. حتى لو نزلت عليه -

هذه المصائب الشديدة. وكل هذا يريد ان يثبت او يبين شدة محبته وصدقه لهذا المحبوب ثم قال حب السلامة يثني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل السلامة هي البراءة من الافات. والبعد عن الاضرار. والتلف والمصائب ونحو ذلك - [00:41:10](#) ويثني بفتح الياء وليس بضمها. ليثني يعني يعطف ويكف اما يثني من الثناء وهو المدح وليس مرادها هنا. ما يثني بمعنى يعطف او يقصر او يكف. حب السلامة يثني مصاحبه من الثني وهو العطف. هم صاحبه اي عزموا صاحبه وارادته عن المعالي - [00:41:40](#) هي الامور الشريفة والخصال التي تكسب الانسان الشرف والمكانة. ويغري المرء بالكسل يغري كما عرفنا سابقا من الاغراء وهو الولوج بالشئ واللصوق به ومنه الغراء. لانك لو وضعته في شئ يلتصق به الشئ الآخر - [00:42:10](#)

ويغري المرء بالكسل. الكسل كما تعرفون هو الفتور والتثاقل. وضده النشاط والكسل بهذا المعنى هو مذموم شرعا. ولهذا وصف الله به المنافقين. لما وقال سبحانه وتعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز في دعائه من العجز -

والكسل. اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. لكن العرب تجعل الكسل صفة ممدوحة في المرأة. انها صفة مذمومة. لكن تجعلها صفة ممدوحة في رآه يقولون امرأة ها كسلا وكسلا ومكسال يمدحونها بها - [00:43:00](#)

طبعاً لا يقال كسلانة الا على لغة بني اسد يعني جمهور العرب يقولون امرأته كسلنا يكونوا كسلانة كسلانة هذه لغة اسدية. كما يقول علماء الوقت. فالعرب تجعل الكسل صفة مدح في المرأة - [00:43:30](#)

ليش؟ لانها تشير الى ان هذه المرأة مخدومة. ان هذه المرأة لها مكانة ولها بحيث هناك من يخدمها ويقوم بالاعمال ولا تحتاج هي ان يعني تتحرك لقضاء مصالحها ولهذا قال قال الشاعر نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضلي. مدحها بانها تنام الى الضحى. وهذا نوع من -

كسل يعني ولكن مدحوا بها المرأة لانها تشير الى انها امرأة يعني ذات وجاهة ولها وكان في اسرتها او في عائلتها او في مجتمعها فهي لا تحتاج الى ان تستيقظ مبكرا لقضاء مصالحها فهناك من اه يقوم - [00:44:20](#)

وما اكثر ما انتشر هذا في زماننا بس هذي معلومة لا تخبروا بها النساء اتخذوها فالعرب يجعلون هذه الصفة صفة مدح في المرأة من هذه الحيثية امرأة مكسال في سياق المدح. مع ان يعني الكسل هي صفة مذمومة. طبعاً وشرعا في الاصل - [00:44:40](#)

حب السلامة يثني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل. يعني ان الانسان اذا غلب عليه حب السلامة حب البعد من الافات. غلب عليه وسيطر على عقليته وشخصيته فان هذا سيدفعه الى البعد عن طلب معالي الامور. والبعد عن خوض - [00:45:10](#)

ايصال الشرف واكتسابها وتحصيلها ومجاهدة الحياة لانه ما يبغى مشاكل. كل ما كان في ظل الحيز. ينخاف وسيلم ورب الناس على هذا الخوف وعلى اه يعني طلب السلامة والسلامة لا يعدلها شئ - [00:45:40](#)

يا حرا لنا وان السلامة من سلمى وجارتها الا تحل بحال بواديه. فالشاعر من حكمته يقول الانسان اذا غلب على زي هذه العقلية

فسيظل انسانا ناقصا قاصرا وسيحرم من كثير من الخيرات ويحرم من كثير - [00:46:00](#)

خصائل الشرف. لماذا؟ لان طريق المجد والمعالي طريق وعر. ويحتاج الى همة وارادة وقوة وعمل شجاعة وعزيمة المجد سهل ايش يقول الشاعر؟ المجد سهل آآ والطريق اليه بالاجماع وعروا. المجد سهل والطريق اليه بالاجماع واعر. يعني المجد سهل - [00:46:20](#)

تتغنى به لكن الطريق الذي تبذله وتمشي فيه لتحصيل هذه المعاني هذا وعر يحتاج منك كيلا عزيمة وارادة. الصحابة ما حازوا هذا الفضل وكانوا خيرا. اه الامة الا بعد ان - [00:46:50](#)

جاهدوا في سبيل الله وبذلوا نفوسهم وبذلوا ارواحهم. فحازوا هذه المراتب العليا. اما الانسان اللي همه بس انا اعيش سالم بعيد عن الافات وبعيد عن المشاكل والتحديات سيظل انسانا يعني ناقصا وتفوته كثير - [00:47:10](#)

من الخصال الشريفة في الدنيا وفي الآخرة. ويجعل الانسان دائما يميل الى الراحة ما يبغى في الدنيا الا الراحة. والسكن والهدوء والوظيفة والمرأة الحسنة والحسن وانتهى المسكين همته وارادته في الدنيا في هذه الاشياء الصغيرة - [00:47:30](#)

فهو يعني يشير الى هذا المعنى الجميل وان الانسان ينبغي اه الذي يعشق المعالي الامور واه يصدق في طلب المعالي والفضائل ينبغي ان يكون صاحب ارادة وعزيمة ويجاهد ويصابر حتى يصل الى هذه - 00:48:00

المراتب العليا. اما اذا كان يميل الى الراحة فسيعيش صغيرا ويموت صغيرا. كما قال آ الشاعر وكن عن الراحة في معزل فالصفح موجود مع الراحة. وكن عن الراحة في معزلنا. في الصفح في الصفح موجود مع الراحة. لانه صفح في لغة العرب لا تقال الا اذا الا اذا كانت براحة - 00:48:20

الكف يعني فقال يعني شوف الصفح جا مع الراحة يعني اذا اخترت لنفسك الراحة والدعاء فتستحق ان تصفع بهوانك يعني امام الناس. فهو يدعو في آ يدعو في هذا البيت الى حكمة جليلة وهي ان الانسان ينبغي ان يكون صاحب ارادة عالية - 00:48:50

وصاحب عزيمة وانه يطلب معالي الامور ولا يكون قنوعا بالاشياء الصغيرة. وهذا ليس فقط على مستوى الفرد يعني حتى على مستوى الامة. يعني لاحظوا امتنا لما اثرت الدعا والخمول وطلب السلامة - 00:49:10

والحفاظ على المكتسبات الحياتية والاقتصادية صارت اذلة الامم للأسف. كل مشكلات العالم عندنا في العالم الاسلام وانطبق علينا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها - 00:49:30

قالوا اوى من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا. طيب ايش العلة؟ ما هي العلة؟ قال اصابكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. الامة التي لا تريد ان تضحى. يعني ستبقى امة ذليلة - 00:49:50

والله سبحانه وتعالى آ قال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى - 00:50:10

الله بامر الله لا يهدي القوم الفاسقين هذه المصائب الثمانية التي اذا ابتليت بها امة ضرب عليها الذل يوم القيامة ولهذا قال الشيخ الامين رحمه الله هذه الآية تدل على انه متى تعارض - 00:50:30

مصلحة الدين بكل مصالح الدنيا حافظنا على مصلحة الدين وتركنا مصالح الدين لان مصلحة الدين او الحفاظ على الدين هي اعظم المصالح هي ام المصالح. ولهذا لما كتب شكيب الى ان كتابه المشهور آ لماذا آ تأخر المسلمون وتقدم غيرهم له كتاب مطبوع مشهور - 00:50:50

فدرس فيه ظاهرة يعني التخلف وظاهرة الضعف والذلة في العالم الاسلامي. وهو في النهاية في نهاية الكتاب رأى ان السبب الرئيس هو ان هذه الامة لا تريد ان تضحى. لا تريد ان تضحى في سبيل - 00:51:20

عزتها وفي سبيل يعني سيادتها في الدنيا. حبا هذا هو حب الدنيا الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم في المعنى الذي اشار اليه ليس خاصا بالافراد حتى على مستوى الامة. حب السلامة يثني هم صاحبه عن المعالي - 00:51:40

وللمرء بالكسل فان جنحت اليه فاتخذ نفقا في الارض او سلما في الجو فاعتز. فان جنحت اليه يعني ملت اليه جنوح الى الشيء هو الميل اليه. كما قال الله تعالى في كتابه وان جنحوا للسلم فاجنح له. يعني اذا ما - 00:52:00

الى السلام او السلم وترك الحرب فاجنح اليه. فان جنحت اليه فاتخذ نفقا. النفق هو الطريق في باطن الارض نفق هو الطريق الذي يكون في باطن الارض ويقال له السرب ومنه نفق - 00:52:20

اللي يربوع وهو الطرق التي يحفرها تحت الارض. ومنه المنافق او النفاق. لانه صاحب يعني له دين يستره تحت الارض. غير الدين الظاهر الذي يتظاهر به فاتخذ نفقا في الارض او سلما. السلم هو الدرج الذي يصعد به الانسان الى الاماكن المرتفعة. او - 00:52:40

وسلما في الجو. الجو هو الهواء بين الارض والسماء. الهواء والفضاء الذي يكون بين الارض والسماء يقال له الجو ولهذا قال تعالى لم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء. ولهذا يطلق على الاماكن المرتفعة - 00:53:10

في لغة العرب وكان العرب يسمون اهل نجد واليمامة اهل الجو. لان اماكنهم مرتفعة ولهذا سمي بنجد ان النجد ما ارتفع من الارض. ويسمونهم باهل الجو. وقد يطلق كالجو على داخل الشيء كما يقال جو البيت اي داخله. وبقيت بقية - 00:53:30

لهذه الكلمة في عاميتنا الدارجة مع مع تحريف يسير. اين فلان؟ قال جوا بيت وادخل جوة البيت او ادخل هذه البضاعة جوة البيت.

هي جو البيت صحيحة يعني لغة عرب اهل الشام كانوا ينطقون - 00:54:00

بهذا ولهذا عندهم مدارس الى الان الجوانية والبرانية يقول مدرسة لو تقرأ في تاريخ المدارس في بلاد الشام الاشرفية الجوانية والاشرفية البرانية. الحديثية الجوانية والبرانية لا تزال هذه الكلمة تستخدم عندهم. فالجو هو الفضاء الذي يكون بين الارض والسماء.

ثم قال - 00:54:20

فاعتزلي من الاعتزال ترك المخالطة ومنه سمي المعتزلة معتزلة انهم تركوا مخالطة الحسن البصري وآا اصحابه واصحابه واجتنبوا مجلسه فقيل لهم المعتزل ومعنى هذا البيت يقول اذا يعني ملت الى حب السلامة واثرته على اه - 00:54:50
بالكمال ومعالي الامور واكتساب الفضائل فاتخذ نفقا في الارض. او سلما في السماء قال اذهب واحفر في باطن الارض ما شئت. واصعد للسماء ما شئت. افعل ذلك ومع ذلك ستعجز عنها. واذا كنت تعجز عن هذا الشيء وانت عاجز عنه فيجب ان تدرك ان السلامة -

00:55:20

الدنيا امر محجوز عنه. لانك لن تسلم من السنة الناس ولن تسلم من كلام الناس ولن تسلم من طيب الدنيا اصلا طبيعة هذه الحياة انها طبعته على كدر لابد ان تمر بالانسان لحظات من الابتلاء لحظات - 00:55:50

من المرط لحظات من الفقر لحظات من المعاناة لا بد ان ينتهك بعض الناس عرضك ويتكلم في كذا ربما اخذوا ما لك واذا عيالك لن تسلم من الناس. فطلبوا السلام هذا يعني امر محال - 00:56:10

فكما انك لو اتخذت نفقا في الارض وسلما في السماء ومع هذا ما تسلم من الناس ولو حاول العزلة في رأس جبل ما تسلم من السنة الناس فلا تبالي بهذا. لا تلتفت اليه ولكن اجتهد في القيام بالحق وفي تحصيل الفضائل - 00:56:30
مكارم محتسبا اجرک عند الله سبحانه وتعالى. وهذا فيه يعني اقتباس وفيه اشارة الى الله تبارك وتعالى وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية - 00:56:50

ولو شاء الله لجمعه على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. الله تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان كبر عليك هذا التكذيب والاعراض وهذا الكفر من هؤلاء وهذا الايذاء منهم لك. اذهب واتخذ نفقا في الارض - 00:57:10

او سلما في السماء. اذا كنت تستطيع هذا فافعل. لكنك لن تستطيع ان تفعل هذا فلن تستطيع هداية هؤلاء ان تستطيع السلام من ايذاء هؤلاء ايضا. فهذا من باب التسلية الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن باب دعوته - 00:57:30

الا يحزن ويهلك نفسه بسبب كفر هؤلاء. وقد يكون المقصد به او المقصود به امر اخر يحتمله حقيقة السياق وهو الاشارة الى كمال حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية المشركين - 00:57:50

وانه عليه الصلاة والسلام من شدة حرصه لو استطاع ان يأتي بآية في انفاق الارض او في آا عنان لذهب واتى بهذه الآية. لهداية هذا من شدة حرصه على هداية الناس. عليه الصلاة والسلام - 00:58:10

في الآية هي تحتمل المعنيين. تحتمل ان المقصود بها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعني آا يهلك نفسه حزنا وغما على كفر هؤلاء. وتحتمل ان المقصود بها الاشارة الى كمال حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية - 00:58:30

ناس ودع غمار العلا للمقدمين على ركوبها واقتنع منهن بالبلل. ودع غمار الغمار والغمرات والغمر اصل هذه المادة هي تدل في لغة العرب على الكثرة التي الشيء وتغطيه. ومنه قيل للاهوال غمرات. الله سبحانه - 00:58:50

وتعالى في كتابه يقول ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطين يعني لو ترى يا نبي الله عليه الصلاة والسلام اذ الظالمون في غمرات الموت يعني في سكراتها واهوالها والملائكة - 00:59:20

فتباسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهود. لو رأيت هذا وكشف لك الغطاء لرأيت امرا مهولا وعظيما في الغمرات الغمار هي هذه الاشياء التي تغمر الاشياء لكثرتها لهذا قيل الغمر ماء غزرا والغمر حقد سترا والغمر ذو وجوه جهل سرى فيه ولم يجر به. فالغمر اصل هذه المادة - 00:59:40

على هذا المحرم. فهنا يقول ودع غمار العلا. يعني اترك الخوض في آا غمرات المعالي وشدائدها واهوالها للمقدمين على ركوبها. مقدم

اسم فاعل من اقدم وهو الشجاع الذي يقدم على الاشياء بلا تردد. الذي يقدم على الاشياء بلا تردد لشجاعته. وعلمه - 01:00:10

بكمال ما يسعى لتحصيله. للمقدمين على ركوبها واقتنع منهم بالبلل القناعة هي الرضا بالشيء اليسير يعني. اقتنع منهم بالبلل. البلل

الماء اليسير او الندى ونحو ذلك كما قال المتنبي انا الغريق ايش انا الغريق فما خوفي من البلل - 01:00:40

انا الغريق فضاء خوفي من البلد. وهو يقول اذا كنت تميل الى حب السلامة وهمك في الدنيا في هذه الاشياء الصغيرة نترك ركوب

المعالي لاصحاب المعالي. واذهب واقتنع انت بهذه الاشياء الصغيرة وعش بها - 01:01:10

آ صغيرا لان آ قيمة الانسان بقيمة اهتماماته بقيمة اهدافه التي يسعى من اجلها. فان كانت كبيرا كان كبيرا وان كانت صغيرة كان كان

صغيرا. وكل هذا المقصود به ان الانسان في سبيل تحصيل المعالي - 01:01:30

لا يبالي بما يصيبه في سبيل ذلك. لان الانسان اذا عرف قيمة ما يطلب هان عليه ايش ما يبذل بيتي المشهور لابي فراس تهون علينا

في المعالي نفوسنا ان طلب الحسنة لم يغلبها المحروم. تهون علينا في المعالي نفوس. اذا كنت تريد هذه المعالي ينبغي ان تهون عليها

- 01:01:50

النفوس وتهون عليك ما تبدو لآنك تعرف قيمة ما تظلم. فاذا كنت تطلب رضا الله سبحانه وتعالى في الدنيا كنت تطلب آ الجنان

والفوز برضا الرحمن ومجاورة الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. وهذا اعظم غاية تسعى اليها فلا - 01:02:20

تبالي بما يصيبك في الطريق. من الافات والبلاء والامتحان والابتلاء. وآ النقص في المال وفي الاعراض وفي غير ذلك. لان الانسان اذا

عرف قيمة ما يسعى اليه هان عليه آ جميع - 01:02:40

يبذل يكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:03:00